وهو تقدم الاسم على الخبر لانها غير متصرفة الا في الخبر
الذي هو ظرف او مجرور فيجوز تلك ان تقدم كليت
فيها مسيئا او لعل هنا غير البذي اي الذي يذي بمعنى
فحش وقد يجب تقديمه نحو ان في الدار صاحبها
وهمزة ان افتح وجوبا لسد مصدر مسدها بان
فاعلا او نائبا عنه او مفعولا غير محكية او مبتدأ
او خبرا عن اسم معنى غير قول او مجرورة او تابعة
لشئ من ذلك وفي سوى ذلك اكسر وجوبا وقد
افصح عن ذلك السيوطي بقوله فاكسر ان اذا وقعت
في الابتداء كانا انزلناه اجلس حيث ان زيدا جالس
جئتك اذ ان زيدا امير واذا وقعت في بدء صلة
اي اولها نحو ما ان مفاتحه فان لم يقع في الاول
لم تكسر نحو جاء الذي في ظني انه فاضل وحيث
وقعت ان ليبين محل الكسرها حم والكتاب المبين
انا انزلناه او حكيت هي وما بعدها بالقول نحو
قال الله اني معكم فان وقعت بعده ولم يحك له
تكسر او حلت محل حال كزرته واني ذو امل
اي مع املي وكسروا ان اذا وقعت من بعد فعل قلبي
علقا باللام المعلقة كاعلم انه لذو تقى وكذا اذا

وقعت

وقعت صفة نحو مررت برجل انه فاضل وخبرا عن
اسم ذات نحو زيد انه فاضل فان وقعت بعد اذا التي
للمفاجأة او بعد قسم لا لام بعده فالحكم بوجهين
نحو خرجت فاذا انك قائم فيجوز كسرها على انها واقعة
موقع الجملة وفتحها على انها ما قبلها بالمصدر وكذلك
حلفت انك كريم مع كونها تلو فا الجزاء نحو كتب
ربكم على نفسه الرحمة انه من عمل منكم سوءا بجهالة
ثم تاب من بعده واصلح فانه غفور رحيم يجوز كسرها
على معنى فهو غفور رحيم وفتحها على معنى فالمغفرة
حاصلة له وذا اي جواز الكسر والفتح يطرد في كل
موضع وقعت فيه ان خبرا عن قول وخبرها قول
وفاعل القولين واحد نحو خير القول اني احمد الله
فالكسر على الاخبار بالجملة والفتح على تقدير خير القول
حمد الله وكذلك يجوز الوجهان اذا وقعت في
موضع التعليل نحو انا كنا ندعوه من قبل انه هو البر الرحيم
وبعد ان ذات الكسر تصحب الخبر جواز لام ابتداء
اخرت الى الخبر لان لقصد بها التاكيد وان للتاكيد
فكرهوا الجمع بينهما نحو اني لوزر اي لمعين وان
زيدا لابوه فاضل ولا يلي ذا اللام ما قد نفيا وشذ

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)